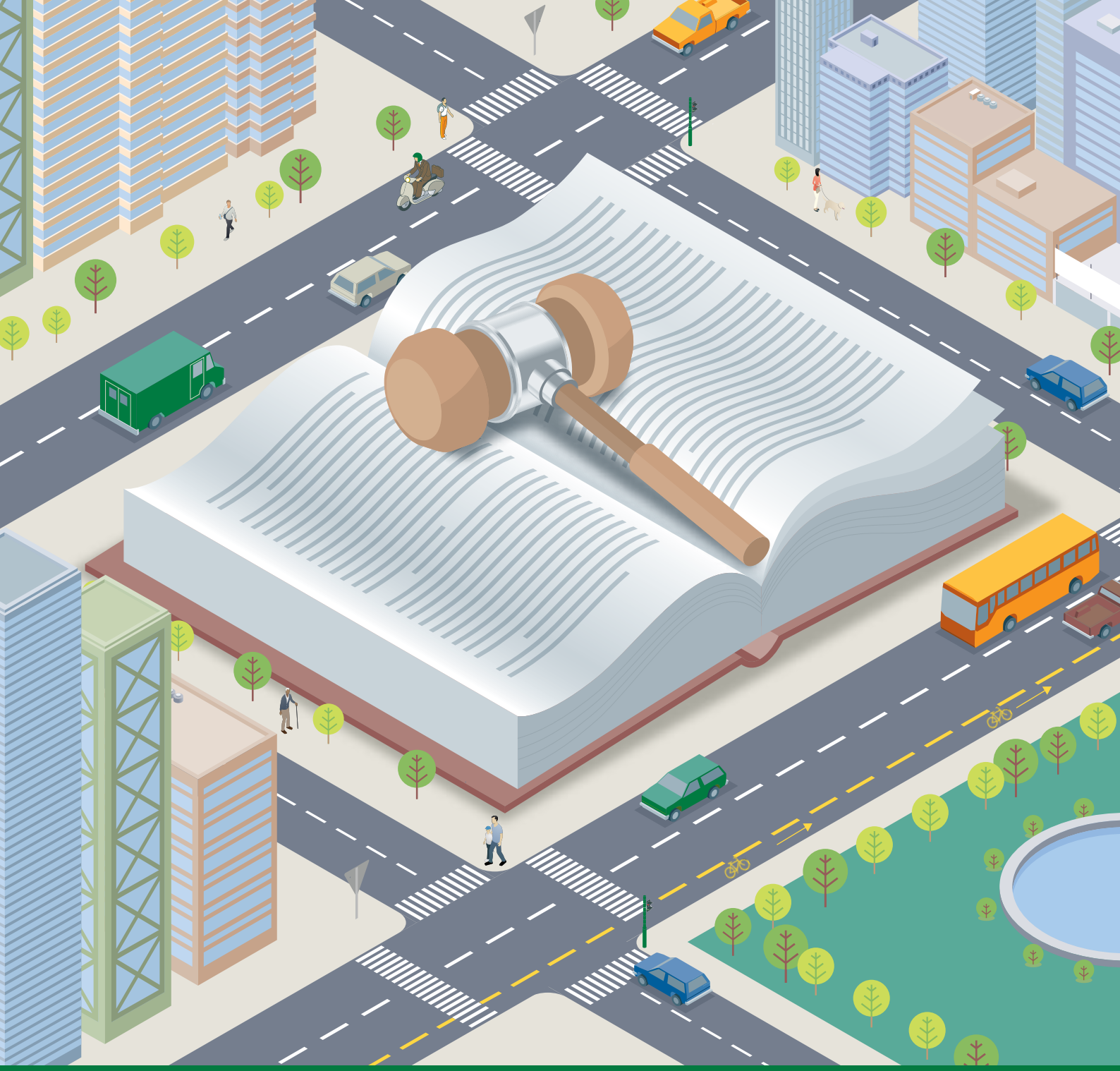

تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق:

مجموعة أدوات لورش عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق:

مجموعة أدوات لورش عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

بيانات الفهرسة أثناء النشر
منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق: مجموعة أدوات لورش عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق / منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
ص.
صدرت الطبعة الإنجليزية في جنيف 1420 (ISBN: 978-92-4-150829-2)
1. حوادث المرور - تشريعات وفقه 2. الجروح و الأذيات - وقاية ومكافحة 3. السلامة 4. التعليم – تنظيم وإدارة 5. التوعية الصحية أ. العنوان ب. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
(تصنيف المكتبة الطبية القومية: WA 275) (ISBN: 978-92-9274-565-3)
(متاح على شبكة الإنترنت) (ISBN: 978-92-9274-566-0)
صدر هذا المنشور في الأصل بالرقم الدولي الموحد: 978-92-9022-193-7، 978-92-9022-185-2

© منظمة الصحة العالمية 2017

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى ترخيص المشاع الإبداعي «نسب المصنف – غير تجاري – المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية». (CC BY-NC-SA 3.0 IGO;https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/) 3.0 IGO licence

وبمقتضى هذاالترخيص يجوز أن تنسخوا المصنف وتعيدوا توزيعه وتحوروه للأغراض غير التجارية، وذلك شريطة أن يتم اقتباس المصنف على النحو الملائم. ولا ينبغي في أي استخدام لهذا المصنف الإيحاء بأن المنظمة (WHO)تعتمد أي منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة (WHO). وإذا قمتمبتعديلالمصنف فيجب عندئذٍ أن تحصلوا على ترخيص لمصنفكم بمقتضى نفس ترخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons licence) أو ترخيص يعادله. وإذا قمتم بترجمة المصنف فينبغي أن تدرجوا بيان إخلاء المسؤولية التالي مع الاقتباس المقترح: «هذه الترجمة ليست من إعداد منظمة الصحة العالمية (المنظمة(WHO)). والمنظمة (WHO) غير مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها.ويجب أن يكون إصدار الأصل الإنكليزي هو الإصدار الملزم وذو الحجية.»

ويجب أن تتم أية وساطة فيما يتعلق بالمنازعات التي تنشأ في إطار هذا الترخيص وفقاً لقواعد الوساطة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

الاقتباس المقترح [العنوان]. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2017. الترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

المبيعات والحقوق والترخيص. لشراء مطبوعات المنظمة(WHO) انظر الرابطhttp://apps.who.int/bookorders.ولتقديم طلبات الاستخدام التجاري والاستفسارات الخاصة بالحقوق والترخيص انظر الرابط http://www.who.int/about/licensing.

مواد الطرف الثالث. إذا كنتم ترغبون في إعادة استخدام مواد واردة في هذا المصنف ومنسوبة إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور فإنكم تتحملون مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام هذه أم لا، وعن الحصول على الإذن من صاحب حقوق المؤلف. ويتحمل المستخدم وحده أية مخاطر لحدوث مطالبات نتيجة انتهاك أي عنصر يملكه طرف ثالث في المصنف.

بيانات عامة لإخلاء المسؤولية.التسميات المستعملة في هذاالمطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر ضمناً عن أي رأي كائمن جانب المنظمة (WHO)بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكلالخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل بشأنها.

كما أن ذكر شركات محددة أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من جانبالمنظمة (WHO)، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها في الطابع ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلالية (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت المنظمة (WHO) كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة تُوزع دون أي ضمان من أي نوع، سواء أكان بشكل صريح أم بشكل ضمني. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد. والمنظمة (WHO) ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي قد تترتب على استعمالها.

تصميم النسخة العربية: شركة يات للتواصل

المحتويات

أولاً. معلومات أساسية 5
ثانياً. تقييم الاحتياجات 6
ثالثاً. تحديد أهداف ورشة العمل 8
رابعاً. تحديد معدل تواتر ورش العمل 10
خامساً. تحديد المشاركين المحتملين 11
سادساً. إعداد محتوى ورشة العمل 12
أ. وضع أهداف لليوم/للجلسات 12
ب. إعداد برنامج العمل 13
ج. إعداد الأنشطة السابقة لورشة العمل 14
د. عقد ورشة العمل 14
1. العروض 15
2. الأنشطة 16
3. حافظات أوراق المشاركين 16
4. التعريف بورشة العمل 17
سابعاً. ختام وتقييم ورشة العمل 19
ثامناً. الخاتمة 20
تاسعاً. الملاحق 21
الملحق أ: مذكرات مفاهيم ورش العمل المنعقدة في البرازيل وكينيا وروسيا الاتحادية 21
الملحق ب: نموذج شارح للتدريبات الجماعية 23
الملحق ج: نموذج استرشادي للميسِّرين 25
الملحق د: نموذج لاستبيانات التقييم 27
الملحق هـ: القائمة التفقدية لورشة العمل 35

شكر وتقدير

نسَّقت إيفلين مورفي كتابة وإنتاج هذه المجموعة من الأدوات. وتود منظمة الصحة العالمية أن تشيد بجهود الزملاء من إدارة التدبير العلاجي للأمراض غير السارية والوقاية من العجز والعنف والإصابات بمنظمة الصحة العالمية، وهم: إيلينا ألتييري، إتيان كروغ، مارغريت بيدين، وتامي توروبان. كما تُزجي المنظمة شكراً خاصاً لباسكال لانفيرز-كاساسولا لما قدَّمته من دعمٍ إداري.

كما نعبِّر عن تقديرنا لمساهمات الزملاء من المكاتب القُطْرِيَّة لمنظمة الصحة العالمية: روبيرتو كولومبو (البرازيل)، فيكتور بافارينو (البرازيل) وإيلينا يوراسوفا (روسيا الاتحادية).

وتثمِّن منظمة الصحة العالمية بامتنانٍ مساهمات كلٍ من إلين فيهيري، وكاسيو هونوراتو، وكريستينا إنكلان، ولويس أوتافيو ماسيل، وآرون شويد وكيراغو واشيرا.

وتقرُّ منظمة الصحة العالمية مع الامتنان بالمساهمة المالية المُقدَّمة من برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس من أجل نشر هذه المجموعة من الأدوات.

أولاً. معلومات أساسية

منذ العام 2012، بدأت منظمة الصحة العالمية بتنظيم ورش عملٍ سنويةٍ تحت قيادتها بغية مساعدة البلدان المشاركة في برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس العالمي للسلامة على الطرق في وضع تشريعاتٍ شاملةٍ تتصدَّى لعوامل الخطر الرئيسية للسلامة على الطرق (تجاوز السرعة المُقرَّرة، والقيادة تحت تأثير الكحول، وعدم ارتداء الخوذة وربط حزام الأمان، وعدم استخدام مقيِّدات حركة الأطفال) والرعاية ما بعد حوادث التصادم. وتتضمَّن البلدان كلاً من البرازيل، وكمبوديا، والصين، ومصر، والهند، وكينيا، والمكسيك، وروسيا الاتحادية، وتركيا، وفيتنام.

وصُمِّمت ورش العمل السنوية المُنعقدة بين عامي 2012 و2014 لمساعدة المشاركين في تكوين المهارات التقنية اللازمة لتحسين التشريعات أو اللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق باتباع النهج المتدرِّج والإفادة من دليل منظمة الصحة العالمية الخاص بالتشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق[1]، ويتضمَّن ذلك ما يلي:

- المداومة على تقييم القوانين في ما يتعلَّق بعوامل الخطر الخمسة الرئيسية والرعاية ما بعد حوادث التصادم، وذلك تأسيساً على توصياتٍ صدرت عن منظمة الصحة العالمية ومنظماتٍ دوليةٍ أخرى، فضلاً عن صياغة توصياتٍ بشأن التحسينات المطلوبة؛
- إعداد مشاريع قوانين أو تعديل قوانين حالية، أخذاً في الاعتبار المتطلَّبات التقنية والإجرائية الخاصة بكل دولةٍ فيما يتعلَّق بصياغة مشروع القانون، مع مراعاة السياق العام لتلك الدولة؛
- التعريف بالتغييرات القانونية لتمكين المجتمع المدني وسائر الأطراف المعنيَّة من الدعوة إلى تمرير القوانين وإنفاذها قانونياً.

وبالإضافة إلى قيام منظمة الصحة العالمية بعقد تلك الورش على مستوى العالم، يمكن كذلك عقد ورش عملٍ قُطريّةٍ على المستويين الوطني ودون الوطني في ضوء المناخ التشريعي والتنظيمي السائد لدى البلدان المُنظِّمة. ويمكن أن تركِّز ورش العمل على القوانين التي تسُنُّها الهيئات البرلمانية أو اللوائح التي تصدرها الوزارات.

ولذا، تهدف مجموعة الأدوات الحالية إلى دعم الممارسين والمحامين العاملين في مجال السلامة على الطرق بغية تنظيم ورش عملٍ مُشابهةٍ حول تشريعات السلامة على الطرق في بلدانهم.

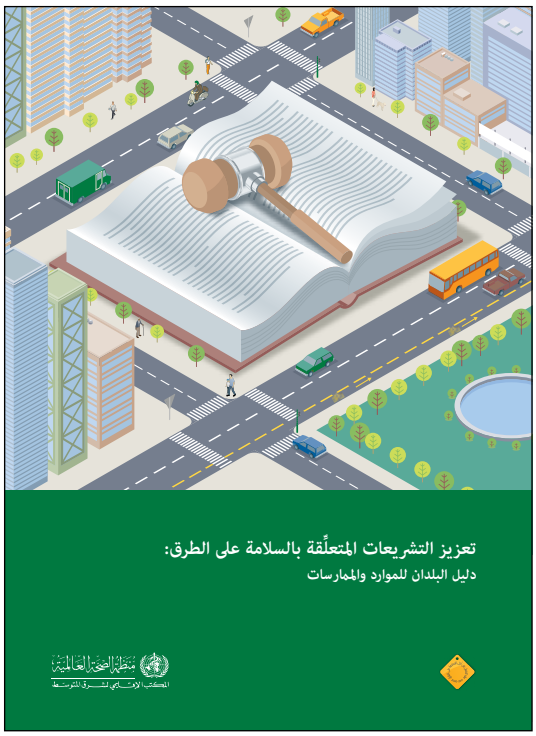

وتُلمُّ مجموعة الأدوات بالموضوعات الواردة أدناه:

- إجراء تقييمٍ للاحتياجات
- تحديد الأهداف الخاصة بورش العمل
- تحديد معدَّل تواتر ورش العمل
- التعرُّف على المشاركين المحتملين
- إعداد محتوى الورشة
- ختام وتقييم ورشة العمل

[1] Strengthening road safety legislation: a practice and resource manual for countries. Geneva, World Health Organization, 2013 (http://www.who.int/violence_injury_ prevention/road_traffic/countrywork/legislation_manual/ en) (تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

ثانياً. تقييم الاحتياجات

يكتسي تقييم الاحتياجات قبل عقد ورشة العمل بالأهمية؛ إذ يمكن في ضوء ذلك تحديد الحاجة لمثل هذا النوع من النشاط. ويساهم التعرُّف على الاحتياجات في تحديد الأهداف المرجوَّة ومعدَّل تواتر ورشة (ورش) العمل وكذلك تحديد المشاركين المحتملين فيها. وفيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن الإفادة منها عند إجراء تقييم للاحتياجات:

- هل جرى تقييمٌ للقوانين واللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في بلدكم؟ نعم _____ لا___

إذا كانت الإجابة بنعم، فما نتيجة التقييم؟ كما هو موضَّح في الشكل 1، يمكن أن يسهم تقييم القوانين واللوائح في تحديد ما إذا كانت هناك حاجةٌ لإدخال تغييرات، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي تلك التغييرات؟

- هل نُظر في التغييرات القانونية التي نوقشت بشأن السلامة على الطرق، أو صيغ مشروع بشأنها؟ نعم__ لا___

إذا كانت الإجابة بنعم:

- ما الدافع وراء التغيير (التغييرات)؟
- ما هو وضع التغيير (التغييرات)؟
- هل تتوافق الأحكام، بصيغتها الحالية، مع التوصيات والمعايير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية[1] والواردة في دليل منظمة الصحة العالمية حول تعزيز تشريعات السلامة على الطرق؟

الشكل 1: مسارات التعرُّف على القضايا القانونية المحتمل تأثيرها على الإنفاذ القانوني الفعَّال

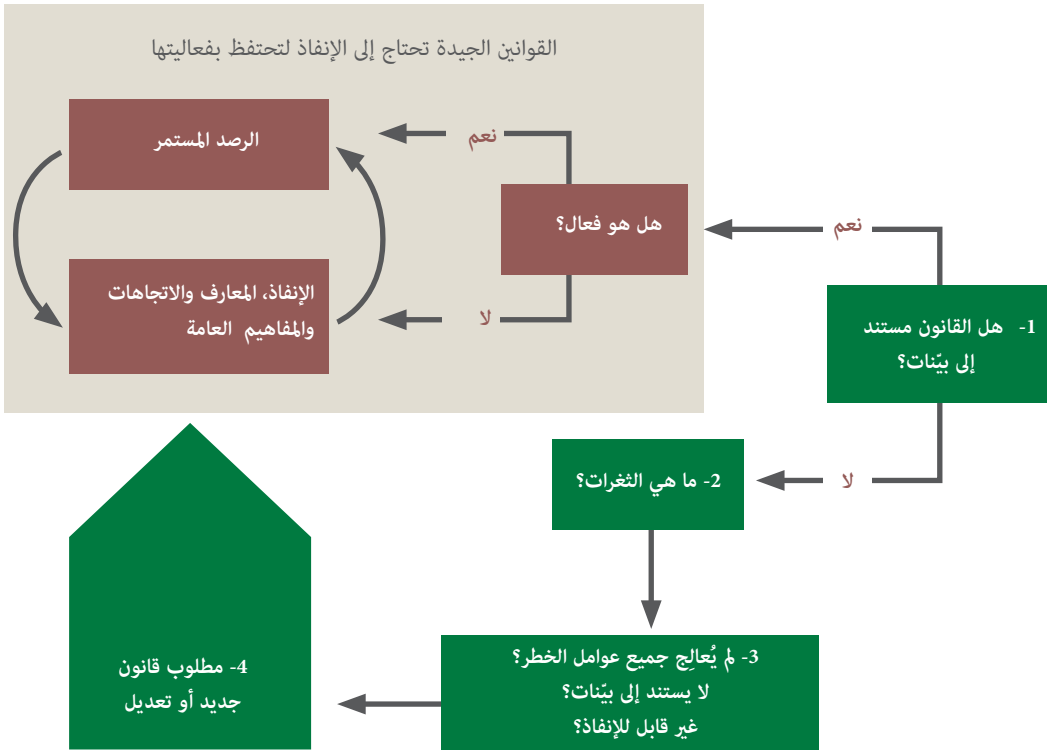

[1] Strengthening road safety legislation: a practice and resource manual for countries. Geneva, World Health Organization, 2013 (http://www.who.int/violence_injury_ prevention/road_traffic/countrywork/legislation_manual/ en/) (تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

- ما هي الجهات الحكومية الرئيسية التي استُشيرت أو التي طُلب إليها استعراض أو الإسهام في إعداد التغييرات، وما هو موقفها (مؤيد أم معارض) من القانون قيد النظر؟ يمكن الإفادة من الجدول الموضَّح أدناه لإيجاز هذه المعلومات.

اسم المنظمة	التغيير المقترح	موقف المنظمة	
		مؤيد أم معارض؟	السبب بإيجاز

- ما هي الجهة الحكومية التي تقود عملية إعداد القانون قيْد النظر؟
- هل أُحيط صنَّاع القرار المعنيُّون علماً بشأن القوانين/ اللوائح قيد الاستعراض، وهل أُعلموا بالحاجة إلى إدخال التغييرات قيد النظر؟ وما هو موقفهم من تلك التغييرات؟
- ما هي أهم المنظمات الداعية إلى تغيير القوانين أو اللوائح –على سبيل المثال، أعضاء البرلمان، الحكومة، المجتمع المدني، أم إحدى الهيئات الاستشارية؟ وهل ثمة منظمات تعارض التغييرات؟ يمكن الإفادة من الجدول الموضَّح أدناه لإيجاز تلك المعلومات.

اسم المنظمة	التغيير المقترح	موقف المنظمة	
		مؤيد أم معارض؟	السبب بإيجاز

- هل ثمة تحديات قانونية تواجه إنفاذ القوانين المتعلِّقة بالسلامة على الطرق عن طريق المحاكم، أو هل ثمة معارضة شعبية نشطة إزاء القوانين المتعلِّقة بسياسات السلامة على الطرق وإنفاذها؟ ما هي الموضوعات التي تلقى معارضةً بوجهٍ عام؟ يمكن الإفادة من الجدول المبيَّن أدناه لتلخيص هذه المعلومات.

المصدر	الأساس المنطقي أو القرار
حدّد: مثلاً قرارات المحكمة، دعوى قضائية وشيكة أو يُهدد برفعها، مظاهرات شعبية، التماسات...إلخ	وضّح الأساس المنطقي: إذا كان القرار قرار محكمة، ينبغي الإشارة لذلك وتضمين القرار وحيثياته

ثالثاً. تحديد أهداف ورشة العمل

يلزم تحديد الأهداف الرئيسية المنشودة من ورشة العمل بوضوح – إذ من المهم أن تتَّسم تلك الأهداف بالخصوصية، والقابلية للقياس والتنفيذ، وملامسة الواقع والالتزام بإطارٍ زمني محدَّد (SMART، انظر صندوق 1). ويمكن أن يكون "تحسين معرفة المشاركين وفهمهم للعناصر التي تنطوي عليها القوانين المسندة بالبيِّنات لمساعدتهم في صياغة، ودعم، وتمرير التغييرات المقترح إدخالها على القانون خلال دورة الانعقاد البرلماني القادمة" مثالاً للهدف العام للورشة. ويلزم تحديد الأهداف أيضاً لكل يومٍ من أيام ورشة العمل، كما ينبغي تقييم الأهداف اليومية في نهاية كل يوم. وفي حال لم تتحقَّق الأهداف، يتعيَّن إجراء مناقشةٍ في نهاية كل يوم للنظر في كيفية الوفاء بها. وفي حال نُظِّمت ورشة عملٍ تستغرق عدة أيام، يمكن مراجعة الأهداف في الأيام التالية.

وتفيد الأنشطة التالية في تحديد الأهداف:

- حدِّد ما إذا كان يلزم تنظيم ورشة العمل على المستوى دون الوطني، مع الارتقاء إلى المستوى الوطني إذا لزم الأمر بمرور الوقت. ففي بعض البلدان، قد يكون التركيز على المستوى دون الوطني هو السبيل الأنجع للبدء بغية حشد الدعم للتغييرات المقترحة في القوانين واللوائح. وبمجرد تحقيق النجاح على المستوى دون الوطني، يمكن تنظيم ورش العمل على المستوى الوطني. وتنطبق هذه الحالة بوجهٍ خاص على البلدان التي تضطلع فيها الدولة والحكومات المحلية بمسؤولية وضع التدابير القانونية المتعلِّقة بالسلامة على الطرق.

- إجراء تقييمٍ سريع للقوانين واللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في الدولة لتحديد عامل (عوامل) الخطر التي يلزم التركيز عليها. ويتعيَّن ملاحظة أنه إذا كان العمل جارياً للإعداد لمشروع قانون، فيمكن تحديد الأهداف التي تركِّز عليها ورشة العمل قبل عقد الورشة. غير أنه يتعيَّن النظر في ما إذا كان في الإمكان إضافة عوامل خطرٍ أخرى. ويمكن الإفادة من أحدث نسخةٍ من التقرير العالمي عن حالة السلامة على الطرق[1]، فضلاً عن القوائم التفقدية الواردة في دليل تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق الذي أعدَّته منظمة الصحة العالمية.

- قس إلى أي مدى تندرج قضية السلامة على الطرق بوجهٍ عام والتشريعات المتعلِّقة بها على وجهٍ خاصٍ في البرامج

الإطار 1: صياغة الأهداف بأسلوب SMART

تصف التسمية المختصرة SMART الخصائص التي ينطوي عليها أي هدف– أي كونه **خاصاً، وقابلاً للقياس والتنفيذ، وواقعياً، ومحدداً بمدة زمنية.**

خاصاً:

- هل الهدف ملموس، ودقيق، ومُعرَّف تعريفاً واضحاً؟
- هل سيؤدي هذا الهدف إلى النتائج المرجوة؟

قابلاً للقياس:

- إلى أي مدى يمكن التحقق من تنفيذ الهدف؟
- ما هي المعايير المحددة لقياس التقدُّم المحرز نحو تنفيذ الهدف؟

قابلاً للتنفيذ:

- هل الهدف ذو جدوى؟
- هل هناك فهم للقيود والعوائق التي تحول دون تنفيذ الهدف؟
- هل تحقيق هذا الهدف يعالج المشكلة قيد الاستعراض؟

واقعياً:

- هل ثمة موارد متاحة لتحقيق الهدف؟
- هل تحقيق هذا الهدف يعالج المشكلة قيد النظر؟

محدداً بمدة زمنية:

- هل يمكن تنفيذ الهدف في إطارٍ زمني محدد؟
- هل من المناسب تحقيق الهدف في الوقت الحالي؟

المصدر: المرجع[2]

[1] التقرير العالمي عن السلامة عل الطرق 2013. جنيف. منظمة الصحة العالمية، 2013. (http://www.who.int/violence_injury_prevention/road_safety_status/2013/en/index.html) (تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

[2] Advocating for road safety and road traffic injury victims: a guide for nongovernmental organizations. Geneva. World Health Organization, 2012 (http://whqlibdoc.who.int/publications/2012/9789241503327_eng.pdf?ua=1, accessed 28 November 2014). (تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

الوطنية. ويمكن القيام بذلك عبر استعراض الاستراتيجيات الوطنية لقطاعي الصحة والنقل، والتواصل مع المجتمع المدني والمنظمات المعنية برعاية ضحايا حوادث المرور، وإيلاء عنايةٍ خاصةٍ بالتصريحات الصادرة عن كبار المسؤولين في الحكومة بشأن القضايا ذات الصلة بالسلامة على الطرق، ومن ذلك ما يرد في الإعلام. وأخيرا، يمكن الحصول على معلوماتٍ إضافيةٍ عند متابعة كيفية تصوير وسائل الإعلام لقضايا السلامة.

ويوضِّح الجدول 1 أمثلةً لبعض الأهداف العامة، وعدد مرات انعقاد الورشة والمشاركين المستهدف حضورهم ورشة العمل. فضلاً عن ذلك، يشتمل الملحق أ على مذكِّراتٍ مفاهيميةٍ لورش عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق المنعقدة في مدينة كوريتيبا (بالبرازيل)، ومقاطعة ناكورو (بكينيا) وروسيا الاتحادية، تصف الأهداف والنتائج المتوقَّعة من ورشة العمل.

الجدول 1: مثال لأهداف ورشة العمل:

أهداف عامة	معدل تواتر ورشة العمل	المشاركون
1- تحسين أو توسيع نطاق المعرفة بالقوانين الخاصة بالسلامة على الطرق والمسندة بالبيِّنات، وتأثيرها على بعض عوامل الخطر، تمهيداً لجلسة البرلمان القادمة.	مخصَّصة دورية	■ محامون يعملون لدى الحكومة ومهتمون بقضية السلامة على الطرق. ■ أفراد من المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالدعوة.
2- الانتهاء من خطة العمل مع أفرادٍ أو كياناتٍ خلال التحضير لعمليةٍ برلمانيةٍ قريبةٍ لمناقشة موضوعٍ محددٍ بغية ضمان تمرير قانونٍ مسندٍ بالبيِّنات يتسم بالفعالية.	مخصَّصة	■ اللجنة التشريعية أو موظفون بالبرلمان. ■ أفراد من المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالدعوة.
3- تحديد المسائل القانونية الحالية المؤثرة على إنفاذ القوانين المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في الدولة، والتعرُّف على الحلول التشريعية الممكنة (أو غير ذلك) (انظر الشكل 1).	دورية	■ محامون يعملون لدى الحكومة ومهتمون بقضايا السلامة على الطرق. ■ أفراد من المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالدعوة.
4- دعم إنفاذ القانون من خلال التقاضي عبر تحسين فهم البيِّنات التي ترتكز عليها قوانين السلامة على الطرق، وفهم القيود الدستورية داخل الدولة، وهيكل العقوبات والأحكام بالنسبة للإخلال الجنائي بالسلامة على الطرق...إلخ	دورية	■ محامون يعملون لدى الحكومة ومهتمون بقضايا السلامة على الطرق.
5- إجراء تحليلٍ وتقييمٍ للقوانين الخاصة بالسلامة على الطرق، والمراجعات الموصى بها.	دورية	■ محامون يعملون لدى الحكومة ومهتمون بقضايا السلامة على الطرق. ■ أفراد من المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالدعوة.

رابعاً. تحديد معدَّل تواتر ورش العمل

في ضوء الظروف داخل كل قُطر وبالنظر لوضْع القوانين واللوائح الخاصة بالسلامة على الطرق، قد تظهر الحاجة لعقد ورش عمل تشريعات السلامة على الطرق على نحوٍ مخصَّص أو على نحوٍ دوري (انظر الجدول 1).

وقد يفيد عقد ورشة عملٍ **مخصَّصةٍ** إذا كانت قد بدأت عمليةٌ تشريعيةٌ وتنظيميةٌ بالفعل في هذا الشأن، أو أوشكت على البدء، ومن ثم ظهرت الحاجة لدعم ونشر الممارسة الأفضل بالنسبة لقضيةٍ (قضايا) محدَّدةٍ لضمان سنِّ قوانين ولوائح مسندة بالبيِّنات. في هذه الحالة، يتعيَّن اختيار توقيت ورشة العمل قبل أو في أثناء المراحل الأولية لعملية الصياغة إذا أمكن ذلك. ومن شأن ذلك أن يضمن إيلاء الاعتبار الأمثل للبيِّنات المتاحة من أجل صياغة أكثر النصوص اكتمالاً واستناداً للبيِّنات والدعوة لتأييدها.

ويمكن أن يفيد عقد ورشة العمل دورياً على المدى الأطول في تحسين القوانين واللوائح، على سبيل المثال:

- عندما تظهر الحاجة لعمل استعراضٍ كاملٍ وتحسينٍ للقوانين واللوائح – بغية تيسير الفهم المشترك وبناء المعرفة بين القطاعات المتعددة أو داخل كيانٍ استشاري حكومي مسؤول عن القوانين واللوائح الخاصة بالسلامة على الطرق؛[1]
- تكوين شبكةٍ من المحامين على الصعيدين الوطني ودون الوطني ممن هم على دراية بقضية السلامة على الطرق، إذ لا يتوافر هذا النوع من الكفاءة كثيراً في هذا المجال؛
- توفير الدعم التقني للمنظمات المعنية بالدعوة – في ما يتعلَّق على سبيل المثال بتبادل القوانين واللوائح على نحوٍ استراتيجي ومناسب- إما بهدف إدخال التحسينات على القوانين واللوائح أو بغية إنفاذها.

ويسهم تحديد أهداف ورشة العمل في تحديد مدة انعقادها. وبمجرد تحديد المدة الزمنية، يتعيَّن اختيار توقيتات لا تتداخل مع مناسباتٍ أخرى متعلِّقة بالسلامة على الطرق واختيار مواعيد تضمن حضور العدد الأكبر من المشاركين.

[1] في الوقت الذي يُنظر للسلامة على الطرق باعتبارها نشاطاً متعدد القطاعات، لكن قد لا يكون من الضرورة مشاركة جميع القطاعات أو معرفتها بالسياق التشريعي أو التنظيمي، أو بالعناصر اللازمة لإصدار قوانين ولوائح كاملة للسلامة على الطرق.

خامساً. تحديد المشاركين المحتملين

تعتمد قائمة المشاركين على أهداف ورشة العمل وتوقيت انعقادها. لكن يتعيَّن أن يكون المشاركون من المحامين المشتغلين بقضايا السلامة على الطرق، أو من غير المحامين ممن ينخرطون على نحوٍ مباشرٍ في صياغة، وتوجيه، واستعراض، أو تقديم محتوى القوانين واللوائح الخاصة بالسلامة على الطرق. فيما يلي بعض الأمثلة:

- محامون يعملون لدى الحكومة ومعنيُّون بصياغة، أو استعراض، أو الموافقة على تشريعٍ أو لائحة، مثل:
  - محامون يعملون لدى الحكومة ومهتمون بقضايا السلامة على الطرق، بمن فيهم من يعملون في منظماتٍ رائدةٍ في مجال السلامة على الطرق أو وزاراتٍ أخرى مثل النقل، والصحة، والداخلية...إلخ؛
  - محامون يعملون لدى الأجهزة التنفيذية للحكومة من المعنيين باستعراض كل أنواع القوانين (بما في ذلك قوانين السلامة على الطرق) أو ممن ينخرطون في إجراءات التقاضي المتعلِّقة بقضايا السلامة على الطرق، مثل العاملين في مكتب وكيل النائب العام أو مكتب النائب العام على المستوى الوطني أو مستوى الدولة؛
  - محامون يعملون لدى مؤسساتٍ حكوميةٍ أخرى، مثل الأجهزة الاستشارية التابعة للحكومة التي أُنشأت خصِّيصاً للسلامة على الطرق.
- اللجنة التشريعية أو البرلمانيون العاملون في اللجان المعنيَّة بالسلامة على الطرق، على سبيل المثال لجان النقل، أو الصحة، أو الداخلية، أو المالية.
- الأفراد من منظمات المجتمع المدني أو المنظمات المعنية بالدعوة إلى تمرير القوانين واللوائح الخاصة بالسلامة على الطرق (ويمكن أن يتضمَّن ذلك منظمات وثيقة الصلة بالقانون أو أي منظماتٍ أخرى).
- أفراد آخرون، مثل المشاركين في إعداد إجراءات وبروتوكولات الإنفاذ القانوني، وغير المحامين من الحكوميين المشاركين في التنسيق بين الأنشطة التشريعية والتنظيمية. ويمكن دعوة المشاركين لهذه الورشة كما تقتضي الضرورة. على سبيل المثال، قد تكون مشاركة الأفراد المسؤولين عن وضع إجراءات الإنفاذ مفيدة للقانون، بل وقد تضفي بعداً تنفيذياً على محتوى القانون.

ويلزم تحديد الخبراء الذين شاركوا في تعزيز التشريعات في بلدانهم أو في بلدانٍ أخرى في الإقليم – فضلاً عن الدعوة إلى وضع تشريعاتٍ ولوائح للسلامة على الطرق. وتكتسي مشاركتهم أهميةً في ما يتعلَّق بالمساعدة في تحديد الأهداف وشكل برنامج عمل الورشة. ولكي تتحقَّق أفضل النتائج من العمل والتفاعل داخل مجموعات، يلزم ألَّا يزيد عدد المشاركين عن 20 مشاركاً.

وبمجرد تحديد المشاركين، ينبغي التعرُّف على الثغرات المعرفية – لدى المجموعة أو الأفراد - بغية تصميم محتوى ورشة العمل على نحوٍ يسهم في سد تلك الثغرات. وقد تتباين المعرفة بأفضل التدخلات الخاصة بالسلامة على الطرق بين المحامين من ذوي الخبرة في مجالاتٍ قانونيةٍ متعددةٍ والمشاركين في إعداد القوانين المتعلِّقة بالصحة، أو أولئك العاملين في مجال النقل. ويمكن إجراء التقييم المعرفي عبر المقابلات، أو استخلاصه من مقترحاتٍ أو سياساتٍ أو كلماتٍ...إلخ سبق للمشاركين التقدُّم بها. ويمكن أن تساعد بعض التدريبات التقديمية أو التمهيدية الإضافية في التعرُّف على الثغرات المعرفية على نحوٍ أفضل.

سادساً. إعداد محتوى ورشة العمل

أ. وضع أهداف لليوم/للجلسات

من المهم وضع أهدافٍ لكل يومٍ من أيام ورشة العمل أو لكل جلسةٍ من الجلسات للمساعدة في إعداد العروض والتدريبات وتحقيق الهدف العام لورشة العمل. ويوضِّح الجدول 2 مثالاً لرسم خريطة الأهداف والأنشطة لورشة عملٍ مخصَّصة.

الجدول 2: رسم خريطةٍ توضيحيةٍ للأهداف والأنشطة: الهدف العام للورشة المخصَّصة هو توسيع قاعدة المعرفة بقوانين السلامة على الطرق المستندة إلى البيِّنات والفعَّالة في ما يتَّصل بربط حزام الأمان.

أهداف عامة	معدل تواتر ورشة العمل	المشاركون
تقييم وتحسين فهم المشاركين لفعالية ربط حزام الأمان لجميع راكبي المركبة.	■ تأثيرات ربط حزام الأمان لركاب الكرسي الأمامي والكرسي الخلفي. ■ عرض فيديو اختبار تصادم باستخدام الدمية.	■ اختبار لتقييم المعرفة يعقبه مناقشة الإجابات لتحسين المعرفة والفهم.
تحسين فهم المشاركين للتحديات الماثلة أمام الإنفاذ الأوَّلي، في مقابل الإنفاذ الثانوي. تسمح قوانين الإنفاذ الأوَّلي لضباط الشرطة بإيقاف إحدى المركبات لوجود انتهاك. وبالنسبة لبعض مخالفات السير، مثل عدم ربط حزام الأمان، ففي بعض البلدان، لا يستطيع ضابط الشرطة توقيف مركبةٍ شاهد قائدها وهو لا يربط حزام الأمان، إذ يتعيَّن أن تُرتكَب مخالفة سير أخرى أولاً (مثل تجاوز السرعة المقرَّرة أو إشارة المرور)، للتحقُّق من ربط حزام الأمان. في هذه الحالة، فإن التحقُّق من عدم ربط حزام الأمان يُعد مخالفة ثانوية.	■ دراسة حالة توضِّح انخفاض حالات الإصابة أو الوفاة في دولةٍ أجرت تحديثاً لقانونها وعدَّلته من الإنفاذ الثانوي إلى الإنفاذ الأوَّلي.	■ عمل جماعي لمناقشة الممارسات والتحديات المُعيقة للإنفاذ ومقارنتها بالممارسات المثلى في ضوء السياق الخاص بالدولة.
تحسين خبرات المشاركين بشأن محتوى القوانين المتعلِّقة بربط حزام الأمان.	■ تأثيرات ربط حزام الأمان على الركاب في المقعدين الأمامي والخلفي.	■ مجموعة عمل لاستعراض وتقييم قانون فعلي أو صوري ومقارنته بالممارسات المثلى، مع اقتراح التغييرات. ■ مجموعة عمل لصياغة مراجعة القانون. ■ تدريب تمثيلي لرفع توصياتٍ للحكومة (يقوم المشاركون بتمثيل أدوار مختلفة).
دعم المجتمع المدني والقطاعات الأخرى للتغييرات المطلوب إدخالها على القانون.بالنسبة للإخلال الجنائي بالسلامة على الطرق...إلخ	■ دراسة حالة عن التعاون متعدد القطاعات بغية إدخال التغييرات المطلوبة.	■ مجموعة عمل أو عمل فردي لإعداد وثيقة إحاطةٍ تشريعيةٍ للتعريف بالمعلومات التقنية الخاصة بالتغييرات المقترحة. ■ تدريب تمثيلي حول تقديم إحاطةٍ إعلاميةٍ بحيث يقوم المشاركون بأدوارٍ مختلفة.

ب. إعداد برنامج العمل

ينبغي أن يسترشد برنامج عمل الورشة بالأهداف التي وُضعت لها. وينبغي أن يولي المنظمون اعتباراً للتسلسل المنطقي للموضوع في ضوء الأهداف. على سبيل المثال، في الشكل 2 يوضِّح برنامج العمل (أ) تسلسلاً أكثر منطقيةً من برنامج العمل (ب)؛ إذ يتعيَّن أن يفهم المشاركون أولاً البيِّنات وجدوى التدخل بغية التمكُّن من تقييم القوانين. وعلى نحوٍ مماثل، يتعيَّن كذلك فهم جميع التحديات المتعلِّقة بالإنفاذ (برنامج عمل (أ)) لكي يؤخذ ذلك في الحسبان عند صياغة التغييرات التي سوف تركِّز عليها جهود الدعوة.

الشكل 2: ترتيب موضوعات برنامج عمل الورشة

برنامج عمل (أ)	برنامج عمل (ب)
اختبار لتقييم المعرفة يعقبه مناقشة الإجابات لتحسين المعرفة والفهم.	تقييم القوانين
تقييم القوانين	بيِّنات على فعالية ربط حزام الأمان
إنفاذ القوانين	تحسين القوانين اللازمة
تحسين القوانين اللازمة	تأييد التغييرات المقترحة
تأييد التغييرات المقترحة	إنفاذ القوانين

من المفيد تخصيص الوقت في بداية ورشة العمل لاستعراض الأهداف وتحديد التوقعات، ومن ثمَّ، استعراضها مجدداً في نهاية الورشة. وبالنسبة لورش العمل الممتدة لعدة أيام، فمن المهم كذلك تخصيص وقتٍ في نهاية كل يومٍ للمشاركين لتقييم ما جرى خلال اليوم. ويمكن الإفادة من المعلومات الواردة في تلك التقييمات لتنقيح الأنشطة الخاصة باليوم التالي إذا اقتضت الضرورة.

ج. إعداد الأنشطة السابقة لورشة العمل

يمكن أن توفِّر الأنشطة السابقة لورشة العمل معلوماتٍ إضافيةً تساعد مخططي الورشة على تنقيح برنامج العمل وكذلك تساعد المشاركين ممن تقلُّ خبرتهم على تكوين معرفةٍ أساسيةٍ حول موضوعٍ محددٍ قبل القدوم إلى الورشة. في بعض الحالات قد لا يكون من المناسب وضع أنشطةٍ سابقةٍ لورشة العمل إذا أُخذ في الاعتبار معدَّل تواتر انعقاد الورشة، وتوقيتها، والمشاركين فيها، وانشغالاتهم، ومناصبهم وأدوارهم في الحكومة. ولكن إذا تضمَّنت ورشة العمل فعلياً صياغة أو استعراض قوانين أو لوائح محدَّدة، سيكون من المناسب عقد بعض الأنشطة السابقة للورشة، بل ستكون ضرورية لمضاعفة الاستفادة من وقت الورشة. فضلاً عن ذلك، واستناداً إلى اللغة التي تجري بها ورشة العمل والقدرات اللغوية لدى المشاركين، فإن الأنشطة السابقة للورشة، مثل الترجمة واستعراض المواد في وقتٍ سابقٍ سوف يسهِّل تحقيق مشاركةٍ كاملةٍ في ورشة العمل.

في الحالات التي يكون من المناسب فيها عقد أنشطةٍ سابقةٍ للورشة، فإن النشاط أو العمل الفعلي قد يتنوَّع على نحوٍ كبير. وتتضمَّن بعض الأمثلة على أنشطة ما قبل انعقاد الورشة ما يلي:

- جمع المعلومات: تحديد وجمع القوانين واللوائح ذات الصلة؛ التقارير والتقييمات التي أجريت؛ مشاريع القوانين المقترحة بشأن موضوعاتٍ مطروحةٍ للنقاش في الورشة وتسليم نسخٍ من الوثائق قبيل الاجتماع.

- إجراء تقييماتٍ سريعةٍ لقوانين محدَّدة إذالم يكن قد جرى ذلك في السابق: ويمكن الإفادة من القوائم التفقدية الواردة في دليل تعزيز تشريعات السلامة على الطرق كأداةٍ للتعرُّف على الثغرات. ويفيد ذلك في زيادة الاستفادة من وقت الورشة الفعلي لأنه يسمح للمشاركين بإجراء استعراضٍ أوَّلي للقانون قبيل انعقاد الورشة.

- تحضير وتسليم العروض قبل الورشة بوقتٍ كاف: وقد يعني ذلك مطالبة المشاركين بإعداد عرضٍ موجزٍ (15 دقيقة) حول موضوعاتٍ مختارةٍ في ضوء أهدافٍ محدَّدة. على سبيل المثال، في حال عقد ورشة عملٍ مخصَّصةٍ لمناقشة مشروع قانون، يمكن اقتراح إعداد عرضٍ حول الموضوع، والأساس المنطقي وراء التغيير المقترح ووضعه الحالي. وينبغي حث المشاركين على التواصل فيما بينهم قبل انعقاد الورشة لجمع المعلومات اللازمة وتحضير العرض.

- استعراض مؤلَّفاتٍ محدَّدةٍ حول التدابير الفعَّالة: إذ أن هناك ثروة من المعلومات والمصادر حول مختلف التدابير المعمول بها في مجال السلامة على الطرق والتي تحتاج إلى تدخُّلٍ تشريعي، مثل التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور[1] والأدلة الخاصة بالسلامة على الطرق لصنَّاع القرار والممارسين[2] حول السرعة، وأحزمة الأمان، ومقيِّدات حركة الأطفال، والقيادة تحت تأثير الكحول، وارتداء الخوذات. واقتراح بعض المؤلَّفات الخاصة للمشاركين هو أحد السبل لتوجيههم نحو أكثر المعلومات ملاءمةً للاستعداد لورشة العمل.

كما من المفيد إجراء مسحٍ سابقٍ للورشة بغية تقييم المعرفة والمهارات المرجعية لدى المشاركين.

د. عقد ورشة العمل

يُشجَّع وبشدةٍ في ورش العمل التي يكون المشاركون فيها من نفس الدولة على تصريف ورشة العمل باللغة المحلية (الأولى) للمشاركين، مع إيلاء الأفضلية للخبراء المحليين كمتحدثين وميسِّرين رئيسيين للجلسات. ويتعيَّن النظر بعنايةٍ في عقد ورش عملٍ تضم مشاركين من بلدانٍ مختلفةٍ ومن أقاليم مختلفة، أو حتى من الإقليم ذاته، إذ قد ترتفع تكلفة الترجمة التحريرية والفورية سريعاً. وينبغي أن يكون لدى منظمي ورش العمل آلية لتقييم اللغة المشتركة للمشاركين والتخطيط لذلك قبل الورشة –وإذا اقتضت الحاجة، يمكن تخفيض عدد المشاركين.

يتعيَّن أن تتضمَّن ورشة العمل مزيجاً متنوعاً من العروض، والتدريبات الجماعية، وفي بعض الأحيان الرؤى والأفكار الفردية. ويمكن توجيه الدعوة للخبراء من داخل الدولة ومن بلدانٍ أخرى لتقديم دراسات الحالة ومناقشة التحديات والفرص لإعداد قوانين مناسبةٍ في بلدانهم. وبوجهٍ عام، يتعيَّن على منظمي الورشة توضيح الأهداف، والنتائج المتوقَّعة، والجمهور المستهدف...إلخ لمقدمي العروض قبل الورشة حتى يتسنَّى لهم إعداد عروضهم.

[1] التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور. جنيف، منظمة الصحة العالمية، 2004 (http://www.who.int/violence_injury_prevention/publications/road_traffic/world_report/en/ تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

[2] انظر (http://www.who.int/roadsafety/publications/en/)،(تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

1- العروض

فيما يلي رصد لبعض القواعد الأساسية المُرتكزة على خبراتٍ اكتُسبت من ورش عملٍ دوليةٍ وقُطرية:

- الخيار الأمثل هو أن تكون العروض أو المحاضرات قصيرة المدة، مالم يكن هناك مشاركة من جانب الحضور.
- ينبغي ألَّا يتجاوز الحد الأقصى لوقت العروض 20-30 دقيقة، بما في ذلك الوقت المخصَّص للأسئلة والأجوبة.
- ينبغي الابتعاد عن تقديم عروضٍ متتاليةٍ دون فاصل.
- أن تتخلل ورشة العمل استراحات لتناول المرطبات كل 90-120 دقيقة.

ويبين الجدول 3 بعض الموضوعات التي تتناولها العروض التقديمية خلال ورش العمل حول التشريعات المعنية بالسلامة على الطرق.

والعروض التي يقدمها خبراء من البلدان ذات الأداء العالي لتبادل الخبرات والتحديات وقصص النجاح، من شأنها أن توفر الأساس لنقاش تفاعلي وأن تتيح فرصة سانحة للتعلُّم. أما العروض التي تضع إجراءات السلامة على الطرق في سياقاتها الصحيحة في خطط وبرامج عمل أوسع نطاقاً للنقل والبيئة وتغير المناخ، فمن الممكن الاستفادة منها في إلهام المشاركين وتحدي وجهات نظرهم بشأن السلامة على الطرق. ومن المهم أن تكون هذه العروض وثيقة الصلة ببلدان المشاركين – كأن تتناول هذه العروض، على سبيل المثال، كيف تغلبت البلدان ذات الأداء العالي بمرور الوقت على تحديات مماثلة لتلك التي تمر بها في الوقت الحاضر البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة، مع تبادل المعلومات حول الحلول الناجعة والأقل تكلفة.

ولا ينبغي إغفال أهمية الاستعانة بفريقٍ من الخبراء. إذ يمنح وجود الخبراء فرصةً ملائمةً لتوافر الآراء بشأن عددٍ من القضايا، وكذلك إلقاء الضوء على النُّهج المتباينة والرد على أسئلة المشاركين. على سبيل المثال، في 2014 شُكِّلت هيئةٌ خاصةٌ من خبراء السلامة على الطرق من غير المحامين العاملين لدى منظمة الصحة العالمية وأحد المراكز المتعاونة في أثناء انعقاد إحدى ورش العمل للوقوف على بعض الأسئلة المطروحة من جانب المشاركين على نحوٍ متكرر– على سبيل المثال، ما يتعلَّق بالبيِّنات المرتبطة بوضع حدودٍ لتركيز الكحول في الدم، وفعالية تدابير الإنفاذ العلني في مقابل الإنفاذ السري لحدود السرعة، وتدابير خفض الضرر في القوانين الإلزامية الخاصة باستعمال مقيِّدات حركة الأطفال وإنفاذها. وعلى نحوٍ مماثل، قدَّمت هيئةٌ مكوَّنةٌ من فردين تجربة الصين في ما يتعلَّق بالدراجات الكهربائية، بما في ذلك تاريخ الدراجات الكهربائية في البلاد واعتبارها إحدى وسائل النقل الصديقة للبيئة، وطبيعة ونطاق المشكلات التي تسبَّبت بها، والحلول التشريعية وغيرها من حلولٍ مقترحةٍ من المنظور الوطني ومنظور المقاطعات.

الجدول 3: موضوعاتٌ تصلح عروضاً في ورش العمل

عروض منظمة الصحة العالمية	عروض المشاركين وسائر الضيوف
■ نطاق وطبيعة قضايا سلامة المرور على الطرق وعوامل الخطر. ■ وصف وشرح للتدخلات المسندة بالبيِّنات؛ ما يصلح منها للتطبيق ولماذا؟ ■ وضع تشريعات السلامة على الطرق في العالم وفقاً لأحدث تقريرٍ عالمي عن حالة السلامة على الطرق، ومقارنته بالسنوات السابقة. ■ العناصر الحيوية اللازمة لإعداد قوانين شاملة، وكيف يؤثر التغيُّر في الأبحاث والبيِّنات الخاصة بعوامل الخطر على تعديل تلك العناصر.	■ محتوى، ومدى تطور، والوضع الراهن لقوانين الدولة بشأن موضوعاتٍ محددة، والتحديات والفرص المتاحة للتحسين، والفاعلين الرئيسيين، والمؤسسات ذات الصلة. ■ دور الدعوة في دعم التغييرات التشريعية، ودور المحامين ضمن الإطار الخاص بالدعوة. ■ التحديات التي يواجهها المحامون على الصعيدين الشخصي والمؤسسي للدولة (سواء الفعلية أو المحسوسة) في أثناء قيامهم بدورهم في تفعيل التغييرات التشريعية. ■ دراسات الحالة الخاصة بالدولة. ■ الدور التنظيمي المنوط بالمؤسسات المسؤولة عن السلامة (على سبيل المثال، الهيئات المعنية بالسلامة على الطرق المنشأة حديثاً).

2- الأنشطة

تعتمد طبيعة الأنشطة ونوعيَّتها على الأهداف وعلى معارف المشاركين وخبراتهم. كما تعتمد على مزيج المشاركين. وفي ما يلي أمثلة للأنشطة التي تضمَّنتها ورش عمل تشريعات السلامة على الطرق التي نظَّمها برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس بالتعاون مع الشراكة العالمية من أجل السلامة على الطرق:

- تدريباتٌ تمهيديةٌ لمساعدة المشاركين على التعارف فيما بينهم. على سبيل المثال، يمكن أن يُطلب إلى المشاركين التقاط ثلاث أوراق على نحوٍ عشوائي من محافظهم والاستفادة بما فيها للتعريف بأنفسهم بعض الشيء لسائر المشاركين.
- رسم خريطةٍ للمؤسسات المعنيَّة بإدخال التغييرات على تشريعات السلامة على الطرق في بعض الدول، والدور المنوط بكلٍ منها.
- تحديد ومناقشة أدوار ومهام المحامين عند التعامل مع الإعلام للدعوة إلى إدخال التغييرات التشريعية.
- تقييم التشريعات الفعلية أو الصورية الخاصة ببلدٍ ما، ووضع خيارات التحسين وخيارات منح الأولوية.
- فهم أبعاد الدعوة، وكذا الخطوات اللازمة للدعوة إلى إدخال تغييراتٍ تشريعيةٍ وكيف يمكن للمحامين دعم جهود الدعوة.
- إجراء مسابقة البولة الزجاجية (اختبارٌ مُسبق للمشاركين) لتقييم معرفتهم بالخطوات ومحتوى العناصر الأساسية التي تتضمَّنها تشريعات السلامة على الطرق، وضمان وجود قدرٍ كافٍ من المعارف لدى المشاركين حول محتوى دليل تعزيز تشريعات السلامة على الطرق. صندوق 2 يوضِّح عدداً من الأسئلة الموجودة في البولة الزجاجية بغية تقييم معارف المشاركين.
- تحديد أنشطة الإنفاذ الفعَّال باستعمال الصور، وتحديد الثغرات الممكنة وكيف يمكن التعامل معها من خلال القوانين الملائمة.
- وضع خطة عملٍ فرديةٍ لتحديد الغايات والأهداف، والإجراءات المحددة التي يستطيع، أو قد لا يستطيع المشاركون القيام بها (بسبب وجود قيودٍ شخصيةٍ أو مؤسسيةٍ فعليةٍ أو محسوسة) بغية التعجيل بالتغييرات التشريعية.

فضلاً عن ذلك، يتعيَّن توفير مصادر مرجعيةٍ لاستكمال التدريبات، مثل نماذج من القوانين ذات الصلة أو وثائق الممارسات الفضلى الدولية أو الإقليمية أو خلاف ذلك مما يحدِّده المشاركون أو يطرحونه تحضيراً لورشة العمل. كما يتعيَّن منح الوقت الكافي للتدريبات الجماعية، لاسيما إذا اشتملت الورشة على صياغة أو تخطيط أنشطةٍ للدعوة تتعلَّق بالتشريعات.

ونظراً لما تتَّسم به التوجيهات الواضحة من أهمية، يتعيَّن على منظمي الورشة إعداد التعليمات الخاصة بالتدريبات الجماعية (انظر الملحق ب) وتوفيرها للميسِّرين القائمين على تنفيذ التدريبات الجماعية (انظر الملحق ج).

3- حافظات أوراق المشاركين

ينبغي تخصيص وقتٍ لإعداد المحتوى الخاص بحافظات أوراق المشاركين، إذ أنها ستكون الأداة المرجعية الأولية في أثناء ورشة العمل. وقد تتضمَّن محتويات الحافظة ما يلي:

- برنامج العمل
- وصف التدريبات
- التدريبات
- مواد مرجعية لازمة لكل تدريب
- مصادر أخرى مفيدة

الإطار 2: مقتطفات من أسئلة البولة الزجاجية لتقييم المعرفة بالمحتوى

إن الهدف من هذا الجزء هو تقييم وتحسين الخبرة بالمحتوى في ما يتعلَّق بتشريعات السلامة على الطرق وعوامل الخطر الرئيسية (تجاوز السرعة المقررَّة، القيادة تحت تأثير الكحول، عدم ارتداء الخوذة وربط حزام الأمان، عدم استعمال مقيدات الحركة للأطفال) والرعاية ما بعد حوادث التصادم.

س. 1. أي العناصر التالية لا يُعد أحد عوامل الخطر أو الحماية الأساسية في تصادم المركبات؟ (اختر عنصراً واحداً فقط)

أ. عدم ربط حزام الأمان
ب. تجاوز السرعة المقرَّرة
ج. عدم ارتداء الخوذة الموحَّدة ذات الجودة الخاصة بالدراجات النارية بشكلٍ صحيح
د. عدم وجود خدمة سيارة الإسعاف
هـ. القيادة تحت تأثير الكحول
و. نقل الأطفال دون استخدام مقيِّدات الحركة الموحَّدة المناسبة

س.2. أي العناصر التالية لا يُعد جزءاً من قانون السرعات الشامل؟ (اختر عنصراً واحداً فقط)

أ. يضع حدوداً آمنةً للسرعات على الطرق العمرانية تصل إلى، أو تقل عن 60 كيلومتراً/الساعة.
ب. يسمح بتخفيضٍ إضافي لحدود السرعة التي قرَّرتها السلطات المحلية.
ج. يحدِّد العقوبات (عقوبات مالية أو نقاط منع الاستحقاق) بناءً على درجة تجاوز حد السرعة المُقرَّر.
د. يتضمَّن مقتضيات استخدام الكشف بالرادار في إنفاذ القانون.
هـ. ينص على تعليق الرخصة وفقاً لدرجة تجاوز حد السرعة المُقرَّر.
و. ينص على إعفاءاتٍ أو استثناءاتٍ محدودة، على سبيل المثال للمركبات المخصَّصة لحالات الطوارئ.

وفي نهاية كل ورشة عمل، ينبغي أن يحصل المشاركون على نسخةٍ إلكترونيةٍ من الحافظة، فضلاً عن جميع العروض والمؤلَّفات أو قائمة بالمراجع لتيسير الوصول إلى المؤلَّفات ذات الصلة.

4- التعريف بورشة العمل

سيتعيَّن على المنظمين اتخاذ قرارٍ استراتيجي حول كيفية التواصل بشأن الورشة. إذ أنه في بعض الأحيان، قد يُتخذ قرارٌ بضرورة تنظيم الورشة بعيداً عن الأنظار. على سبيل المثال، قد لا يرغب المشاركون الحكوميون القائمون على إعداد مشاريعٍ قانونيةٍ في التواصل علانيةً بشأن التغييرات الجاري النظر فيها حتى تتَّضح كافة العمليات الحكومية اللازمة ويصبح مشروع القانون وثيقةً عامة. وبالمثل، فإن المجتمع المدني الذي يعكف على تقييم قانونٍ مُقترحٍ بهدف طرح مزيدٍ من التحسينات ووضع استراتيجيةٍ بشأن عملية تنفيذه، قد لا يرغب في أن تكون المعلومات الخاصة به متداولةً على مرأى من العامة. وكذلك، فإن الأجهزة الاستشارية المستقلة قد لا ترغب في التفاعل علانيةً بشأن ورشة العمل حتى ينتهي إعداد تقريرٍ ختاميٍ بشأن نتيجة الورشة.

في حالاتٍ أخرى، يمكن أن يكون التواصل واسع النطاق مع الرأي العام بشأن ورشة العمل مفيداً في تجسيد التعاون متعدد القطاعات بين الهيئات الحكومية والالتزام بتناول القضايا ذات الصلة بتشريعات السلامة على الطرق. كما أن ذلك من شأنه تعزيز الشفافية والمساءلة.

الأشكال 3، و4، و5 توضِّح كيفية تواصل منظمة الصحة العالمية بشأن ورش عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق المنعقدة في 2012 و2013 في جنيف، بسويسرا، وورشة العمل المنعقدة في الصين في 2013.

الشكل 3: ورشة عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في جنيف، بسويسرا 2012.

المصدر: http://www.who.int/vio¬lence_injury_prevention/media/news/2014/en/02_16/ (تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2014)

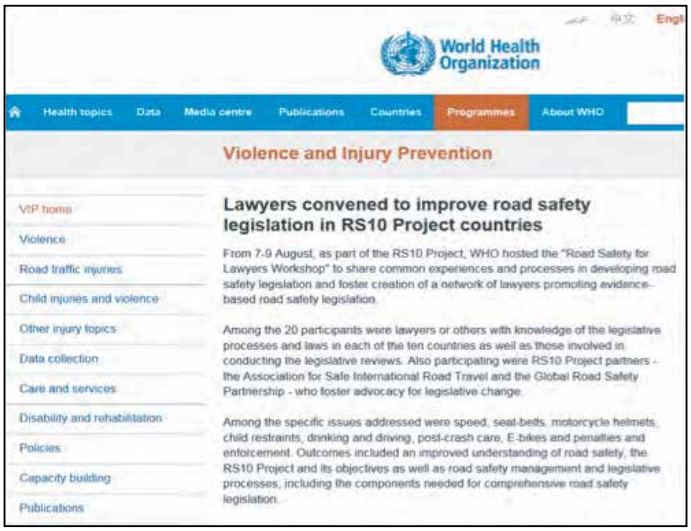

الشكل 4: ورشة عمل تشريعات السلامة على الطرق على وسائل التواصل الاجتماعي، 2013

المصدر: https://www.facebook.com/roadsafetydecade(تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2014)

الشكل 5: ورشة عمل تشريعات السلامة على الطرق في جنيف، سويسرا، 2012

المصدر: http://www.who.int/vio¬lence_injury_prevention/media/news/2014/02_16/en/

(تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2014)

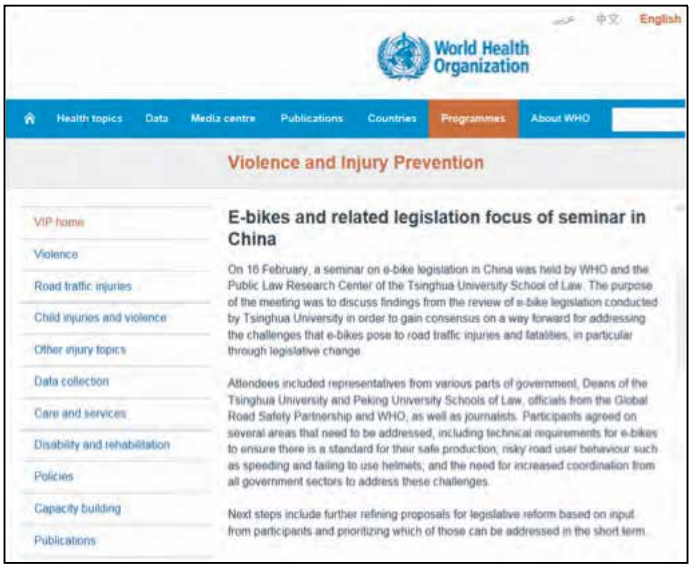

سابعاً. ختام وتقييم ورشة العمل

في نهاية ورشة العمل، من المهم استعراض التوقعات التي وُضعت في بداية الورشة، وسؤال المشاركين عن الأهداف التي تحقَّقت وتلك التي تحتاج إلى متابعة. ويتعيَّن إجراء تقييمٍ للورشة للحكم على المحتوى والعملية التي تمت بها.

وبالنسبة لورش العمل الممتدة لعدة أيام، فمن المفيد تقييم الورشة يومياً بينما تكون خبرة اليوم حاضرةً في أذهان المشاركين. ويفيد إجراء تقييمٍ نهائيٍ لورشة العمل مُتضمِّناً كافة الجوانب، بما في ذلك تنظيم الورشة وخلاف ذلك من مسائل إدارية، في التخطيط لورش العمل في المستقبل (انظر الملحق د لنماذج التقييم).

وبالإضافة إلى أهمية تقييم الورشة ذاتها، فإن تقييم نتائج الورشة يكتسي الأهمية نفسها. وتتنوَّع النتائج اعتماداً على كون ورشة العمل مُخصَّصة أم دورية. إذ أن نتائج ورشة العمل المُخصَّصة غالباً ما تكون أيسر في تقييمها نظراً لطبيعتها، حيث أنها ترتبط مباشرةً بتغييرٍ تشريعيٍ قريبٍ أو وشيك. الجدول 4 يوضِّح أمثلةً لنتائج ورش العمل وكيف يمكن تقييمها بالنسبة للورش المخصَّصة مقارنةً بالورش الدورية.

وإذا كان ذلك ممكناً، يمكن توزيع شهادات الحضور في نهاية ورشة العمل، على أن يتم توفير تقريرٌ تفصيليٌ حول ورشة العمل في الأيام التالية إذا لزم الأمر. وسيعتمد توقيت إصدار التقرير على الأهداف المرجوَّة من ورشة العمل والجمهور المستهدف من التقرير.

وإذا حدَّدت الورشة مهاماً للمتابعة، فينبغي على القائمين على تنظيم الورشة تعيين آليةٍ للتواصل مع المشاركين والإبلاغ عن التقدُّم المُحرز. انظر الملحق ه للقائمة التفقدية المقترحة لتخطيط وتنظيم ورشة العمل.

جدول 4: تقييم نتائج ورشة العمل

نوع الورشة	النتيجة المرجوَّة	التقييم
مخصَّصة	تمرير قانون يتناول عوامل الخطر الأساسية.	■ هل قُدِّم مشروع القانون للبرلمان؟ ■ هل مرَّ المشروع بكل خطوةٍ من خطوات العملية التشريعية، أم تعطَّل، أم رُفض؟ ■ إلى أي مدى تمسَّك المشروع بجميع عناصر الخطر الأساسية، أم أن لهجة المشروع خُفِّفت على نحوٍ ملحوظ؟
دورية	استكمال تقييم القوانين الموجودة والتوصيات المُتاحة.	■ هل كانت هناك مشاركة فاعلة من جانب المؤسسات الحكومية المعنيَّة؟ ■ هل شُجِّع الأفراد المعنيون في المؤسسات الحكومية وغيرها على المشاركة في ورشة العمل؟ ■ هل كانت هناك تغييرات متواترة أدت إلى فقدان الاتساق؟ ■ هل ثمة آلية لإبلاغ صانعي القرار بالأطر الزمنية والأهداف القابلة للتحقيق؟ ■ هل رُفع تقريرٌ نهائيٌ مشتملٌ على التوصيات إلى الجهة الحكومية المعنيَّة؟ ■ هل أصدرت الحكومة بياناً بشأن الخطوات التالية أو التوصيات التي تعتزم المضي فيها قدماً؟

ثامناً. الخاتمة

لقد ساهم تعزيز وإنفاذ التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في البلدان (ذات المداخيل المرتفعة بشكلٍ أساسي) في خفض عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن حوادث المرور. وتتوافر المعارف التقنية اللازمة عالمياً ووطنياً لتعزيز القوانين المتعلِّقة بالسلامة على الطرق. ومن خلال البرنامج العالمي للسلامة على الطرق برعاية مؤسسة بلومبرغ فيلانثروبيس، قدَّمت منظمة الصحة العالمية الدعم التقني للبلدان بغية تحسين قوانينها، من خلال نشر دليل تعزيز تشريعات السلامة على الطرق؛ والعمل مع البلدان على تحليل وتقوية قوانينها؛ والقيام بأنشطة بناء القدرات، ومنها اللقاءات رفيعة المستوى بشأن تشريعات السلامة على الطرق، فضلاً عن ورش العمل متعددة البلدان في جنيف وورش العمل القُطرية المنعقدة على المستويين الوطني ودون الوطني.

وتقدِّم هذه المجموعة من الأدوات خارطة طريقٍ لتخطيط وتنظيم وتصريف ورش عمل السلامة على الطرق، وتصميمها وفقاً لسياق الدولة، واحتياجاتها، وأهدافها، والنتائج المرجوَّة منها بغية تعزيز القوانين المتعلِّقة بالسلامة على الطرق.

تاسعاً. الملاحق

ملحق أ: مذكرات مفاهيم ورش العمل المُنعقدة في البرازيل وكينيا وروسيا الاتحادية

دورة تقدُّمية حول السلامة على الطرق وقانون المرور لأعضاء النيابة العامة بالبرازيل، 20-21 آذار/مارس 2014، كوريتيبا، ولاية بارانا، البرازيل
8:30ص – 6م

معلومات أساسية عن الورشة والهدف منها

جرت ورشة عمل "الدورة التقدُّمية حول السلامة على الطرق وقانون المرور لأعضاء النيابة العامة بالبرازيل" تحت رعاية مكتب النائب العام في ولاية بارانا، بالبرازيل، من خلال مركز دعم القطاع الجنائي، ومحاكمة المُحلَّفين والإنفاذ الجنائي، ومركز دراسات التنمية المهنية لأعضاء النيابة العامة.

ونُظِّمت الدورة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومؤسسة كلية مكتب النائب العام في ولاية بارانا[1]. وكان الهدف من الدورة تحسين المهارات القانونية لأعضاء النيابة العامة في ما يتعلَّق بقانون المرور، وتشجيع الإجراءات التي من شأنها المساهمة في الحد من الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث السير على الطرق، فضلاً عن وضع تفسيراتٍ موحَّدةٍ للقوانين المتعلِّقة بالسير على الطرق وتعزيزها بأسلوبٍ يسمح بتأسيس أحكام المحكمة على مبدأ سلامة المرور.

محتوى الدورة

تغطِّي الدورة أربعة موضوعات:

أولاً. الآثار الدستورية المترتِّبة على السلامة على الطرق في البرازيل وفقاً لنهجٍ قائمٍ على حقوق الإنسان.

ثانياً. القوانين الإدارية المعمول بها في نظام المرور الوطني وفي القرارات الإدارية الصادرة عن سلطات المرور.

ثالثاً. القواعد العامة لحركة المرور والسلامة على الطرق، مع التركيز على سبعة عوامل أساسيةٍ للخطر الذي يهدِّد السلامة على الطرق: تجاوز السرعة المقرَّرة، القيادة تحت تأثير الكحول، عدم استعمال حزام الأمان، عدم استعمال مقيِّدات الحركة للأطفال، عدم استعمال الخوذة للدراجات النارية، استخدام الهواتف النقَّالة في أثناء القيادة، والقيادة تحت تأثير المخدِّرات؛ وكذلك قانون "السامري الصالح".

رابعاً. الجرائم المرتبطة بالمرور: الأحكام العامة والجنايات المنصوص عليها في الفصل 19 من قانون المرور البرازيلي، مع التركيز على الجرائم المرتبطة بالقيادة تحت تأثير الكحول.

على امتداد 16 ساعة، ستعقد الدورة في قاعة مؤسسة كلية مكتب النائب العام بولاية بارانا، وعنوانها XV شارع دي نوفيمبرو، رقم 964، الدور الخامس، في كوريتيبا، بولاية بارانا، البرازيل.

الجمهور المستهدف

المشاركون هم من كبار أعضاء النيابة العامة، وأعضاء النيابة، والمستشارون وطلبة كلية مكتب النائب العام بولاية بارانا.

التسجيل

التسجيل مفتوح حتى 16 آذار/مارس 2014.

شهادات الحضور

بالنسبة لشهادات الحضور لأعضاء النيابة العامة، سيصدرها ويرسلها مركز دراسات التنمية المهنية لأعضاء النيابة العامة بعد استكمال الدورة.

وتُتاح الشهادات لطلبة مؤسسة كلية مكتب النائب العام بولاية بارانا ابتداءً من 24 نيسان/أبريل 2014 في مقر الكلية.

لمزيدٍ من الاستفسار: 554132504820.

[1] انظر http://www.femparpr.org.br/noticias/index.php.

البرنامج المؤقت

ورشة عمل تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق

منظمة الصحة العالمية ووزارة الشؤون الداخلية في روسيا الاتحادية

28 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

9، شارع ليونتيفيسكي الجانبي، الدور الثاني، دار الأمم المتحدة

الغاية: دعم جهود روسيا الاتحادية باعتبارها أحد البلدان المشاركة في برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس للسلامة على الطرق، في تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق التي تعالج عوامل خطرٍ أساسيةٍ مختارة: تجاوز السرعة المقرَّرة، عدم استعمال حزام الأمان ومقيِّدات حركة الطفل.

الأهداف:

1- إلقاء الضوء على دور التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق في خفض الوفيات والإصابات، وتوفير بياناتٍ عالميةٍ وبياناتٍ عن إقليم أوروبا بمنظمة الصحة العالمية.

2- استعراض التجربة الروسية في تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق.

3- تقديم دليل منظمة الصحة العالمية حول تشريعات السلامة على الطرق كأداةٍ لاتباع النَّهْج المتدرج لتعزيز الإطار القانوني بالنسبة لعوامل الخطر الأساسية (النسخة الروسية متاحة على http://apps.who.int/iris/bitstre (rus.pdf?ua=1_9789244505106/7/85396/am/10665

4- استعراض ومناقشة النُّهُج الفعَّالة بغية تحسين الاستجابة لعوامل الخطر الأساسية المرتبطة بالوفيات والإصابات الناجمة عن السير على الطرق في روسيا الاتحادية – مثل تجاوز السرعة المُقرَّرة، عدم استعمال حزام الأمان ومقيِّدات حركة الطفل – وموقعها من الدلائل الإرشادية الدولية، والخبرات المتوفِّرة لدى بعض البلدان المختارة، فضلاً عن تجربة روسيا ذاتها.

5- تحديد السبل لتحقيق مزيدٍ من التعزيز لتشريعات السلامة على الطرق في روسيا الاتحادية والتعاون مع منظمة الصحة العالمية في هذا الإطار.

الجمهور المستهدف:

1- هيئة التفتيش على السلامة على الطرق التابعة للدولة ووزارة الشؤون الداخلية في روسيا الاتحادية: مشاركة العاملين في وضع القوانين واللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق وإكسابهم خبرة في هذا المجال.

2- مركز أبحاث السلامة على الطرق، الوحدة المركزية للسلامة على الطرق، وزارة الشؤون الداخلية.

3- منظمة الصحة العالمية.

4- المؤسسات البحثية المتخصِّصة.

5- المنظمات غير الحكومية المشاركة في تعزيز تشريعات السلامة على الطرق.

الملحق ب: نموذج شارح للتدريبات الجماعية

برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس العالمي للسلامة على الطرق 2014
ورشة عمل التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق
12-15 آب/أغسطس 2014، جنيف، سويسرا
تعليمات للجلسات الجماعية

تدريبات البولة الزجاجية

1- اختر عدداً من الأسئلة من داخل البولة الزجاجية.

2- ضع إجاباتٍ متعددةً لكل سؤال. **يُرجى قراءة كل سؤالٍ بعناية.**

3- أجب عن الأسئلة في الوقت المحدد.

4- عندما ينفد الوقت المحدد، سيُطلَب من أحد أفراد مجموعتك أن يقرأ السؤال، ويعطي إجابة المجموعة ويشرح لماذا اختارت المجموعة هذه الإجابة تحديداً.

سوف تكون هناك جائزة للمجموعة التي تجيب عن معظم الأسئلة على نحوٍ صحيح.

إذا كان تدريب البولة الزجاجية يتضمَّن الإجابة عن سؤالٍ واحدٍ وحسب، تُمنح الجائزة للمجموعة التي أجابت إجابةً صحيحة.

الإنفاذ القانوني والعقوبات في مجموعات العمل

1- وُضِعَت بعض الصور في أنحاء متفرقةٍ من الغرفة. تجوَّل في الغرفة وانظر إليها.

2- أُعطِيتَ عدداً من الأسئلة كي تجيب عليها (على ورقة منفصلة) لكل صورةٍ من الصور.

أ. ما هو النشاط الخاص بالإنفاذ القانوني؟ على سبيل المثال، أيُّ عوامل الخطر يتناول، أم يتناول السكان أو قسماً من السكان؟

ب. هل يمكنك تحديد طبيعة الإنفاذ؟ على سبيل المثال إنفاذ أوَّلي في مقابل ثانوي، أم ثانوي في مقابل أوَّلي؟

ج. بالنظر إلى طبيعة الإنفاذ، هل يمكنك التعليق على مدى فعاليته؟ وإلى أي مدى ثبت نجاح هذا النوع من الإنفاذ؟

د. سمِّ 2 إلى 4 عناصر ينبغي تناولها في القانون لتمكين الشرطة من القيام بهذا النوع من الإنفاذ.

3- ناقش وأجب عن الأسئلة ضمن مجموعتك.

4- اختر شخصاً أو عدة أشخاصٍ في المجموعة لتقديم وشرح إجابات المجموعة.

سيناريو الدولة الخيالية ومجموعات عمل القانون الصوري

اقرأ بعناية السيناريو والقانون الصوري المطروحين.

الجزء الأول: تقييم القانون الصوري

1- استعرض القانون الصوري

2- وُضعت قائمةٌ تفقديةٌ لكل عاملٍ من عوامل الخطر. **ضع تقييماً (نعم أم لا) للقانون الصوري في ضوء القائمة التفقدية المناسبة لعوامل الخطر.**

الجزء الثاني: تقييم السيناريو

1- استعرض سيناريو الدولة الخيالية وحدِّد قضايا السلامة على الطرق اللازم التصدي لها. **يُرجى الالتزام بعوامل الخطر الخمسة الأساسية والرعاية ما بعد حوادث التصادم.**

2- لكل موضوعٍ من الموضوعات المختارة، قيِّم مدى إلمام تلك الموضوعات بجميع الجوانب، وحدِّد الثغرات، وابحث عن وسائل لسد تلك الثغرات.

لاستكمال التدريب، يتعيَّن تحديد القضايا الأساسية المطلوب معالجتها في السيناريو. وأوردنا مثالاً لذلك. لاحظ أنه في بعض الأحيان قد لا يتطلب الموضوع حلاً تشريعياً. كما أوردنا رسماً تخطيطياً يمكنك الإفادة منه للمناقشات داخل مجموعات العمل لتحديد القضايا التي تحتاج حلولاً تشريعيةً والتي تحتاج حلولاً من أنواع أخرى (على سبيل المثال، التعليم، إنفاذ أفضل...إلخ)

الجزء الثالث: حدِّد كيف يمكن تناول الموضوعات ورتِّب أولوياتها

1- **وضِّح** الخيارات المقترحة لمعالجة الموضوعات.

2- **رتِّب وفق الأولوية** المقترحات التي ترغب في دعمها.

3- بالنسبة للموضوعات ذات الأولوية، **اعرض بإيجازٍ** التغييرات المطلوبة في **القانون الصوري**.

4- اعرض قرارك على جميع المشاركين في **التدريب التمثيلي**.

التدريب التمثيلي

يرجى الاختيار من بين الخيارات التالية للتدريب التمثيلي. كما ينبغي أن تحدِّد من سيقوم بالأدوار في مجموعتك. سوف تُمنح وقتاً للاستعداد للتدريب التمثيلي. ويتعيَّن على بقية أعضاء المجموعة من غير المقررين أن يستنبطوا بعض الأسئلة المهمة التي يمكن توجيهها لمقدم عرض المجموعة.

خيار التدريب التمثيلي 1: عرض الموضوع على وزير النقل

أُحيط وزير النقل بوقوع حالات وفاةٍ بين المشاة مؤخراً بسبب نوعٍ جديدٍ من المركبات. وتهدِّد أسر المُتوفّين برفع الأمر للقضاء، حيث كان الإعلام قد أثار ضجةً كبيرةً حول غياب القوانين المنظِّمة للمرور. طلب الوزير إليك وإلى محامين آخرين بوزارات التعليم والداخلية والصحة التقدم باقتراح. ولأن الموضوع عاجل، فإن الوزير يسعى إلى الحصول على مقترحٍ جيدٍ ومدروسٍ بعنايةٍ يأخذ في اعتباره عدداً من الموضوعات الأساسية لأنه يعلم تماماً أنه لا يستطيع اقتراح إصلاحاتٍ شاملةٍ لقانون المرور في الوقت الحالي لأن هذه المركبات غير خاضعة للتنظيم. وقال الوزير إن من ينجح في وضع مقترحٍ يجعل صديقه السيد بريكس عضو البرلمان يدعم الاقتراح سوف يحصل على ترقيةٍ لمنصب كبير مستشاري وزارة النقل الذي ستكون مهمَّته التعامل مع القضايا القانونية المرتبطة بالسلامة على الطرق والدفع بالمقترح قُدماً. لقد ظل منصب كبير مستشاري وزارة النقل شاغراً لأكثر من عامٍ حيث لم يُعثر على شخصٍ يتمتَّع بالكفاءة لشغل المنصب. وسيكون الحصول على هذه الوظيفة بالنسبة لك نقلةً مهنيةً مهمةً وخطوةً هائلةً للترقي، حيث يمكنك أن تُحدِث فرقاً ملحوظاً.

مقدِّم عرض المجموعة: قَدِّم عرضاً أمام الوزير ومستشاريه تشرح فيه القضايا الأساسية، وكيفية التعامل معها وأين تكمن الأولويات من وجهة نظرك.

باقي أفراد المجموعة: أنتم تقومون بدور المستشارين، لذا يتوجَّب عليكم طرح سؤالٍ أو سؤالين يمكن لمقدِّم عرض المجموعة الإجابة عنهما.

هؤلاء الأفراد سياسيون وليسوا خبراء تقنيين، ولذا فهم مهتمون بحسن استقبال الرأي العام وأعضاء البرلمان للتغييرات المقترحة أكثر من اهتمامهم بالتفاصيل التقنية.

خيار التدريب التمثيلي 2: مناقشات تقنية في أثناء الاجتماع الشهري للمجموعة بين الوزارية

يعقد موظفون تقنيون من عدة وزارات، هي الصحة والنقل والداخلية والتعليم، اجتماعاتٍ دوريةً لتناول قضايا تشريعيةٍ أساسيةٍ تتعلَّق بالسلامة على الطرق. ويتضمَّن طاقم الموظفين محامين ومتخصِّصين في السلامة على الطرق وخبراء اقتصاد ومهندسين واختصاصيين في الاتصالات والشرطة. وكانت قضية المحرك الثلاثي موضوعاً للنقاش في الاجتماعات الثلاثة الأخيرة، ووصلت المجموعة إلى مرحلةٍ طُلب فيها إلى المحامين تقديم مقترحٍ للتغيير التشريعي بناءً على المعطيات التي وصلتهم حتى الآن. بعد الاجتماع، سيأخذ كل فردٍ المقترح للعرض على مشرفيه وإقناع وزاراتهم أو إداراتهم بدعم التغييرات المقترحة.

مقدِّم عرض المجموعة: قَدِّم عرضاً أمام أقرانك في المجموعة تشرح فيه القضايا الأساسية، وكيف يمكن تناولها وما ترتيب أولوياتها.

باقي أفراد المجموعة: أنتم تقومون بدور الموظفين التقنيين. تستطيع أن تطرح الأسئلة التي تمس مجال عملك. على سبيل المثال، ستهتم الشرطة بما إذا كان القانون يخوِّلها سلطة إنفاذ القانون، أما مسؤولو الاتصالات فقد ينشغلون بتوعية الرأي العام قبل إنفاذ القانون وتحديد الرسالة المطلوب توجيهها...إلخ.

يتكون جمهورك من موظفين تقنيين زملاء. وفي وجود هذا النوع من الجمهور، من المهم تقديم أقوى ما يمكن عرضه من حجج يحتمل أن تؤثر في خفض تصادم المركبات والحد من الإصابات والوفيات (على سبيل المثال، ما الذي يجعل الـمُقترح مُلماً بكل الأبعاد؟ وإذا لم تُعالَج بعض العناصر، رغم وجود بيِّناتٍ ملائمةٍ تبرهنها، فلا بد من شرح أسباب غياب تلك العناصر).

الملحق ج: نموذج استرشادي للميسِّرين

إرشادات للميسِّرين
ورشة عمل السلامة على الطرق للمحامين
منظمة الصحة العالمية، جنيف
سويسرا
15-12 آب/ أغسطس 2014، القاعة C

أولاً. إرشادات عامة

من المُفترض أن تتسم المناقشات الجماعية بالحيوية، وأن تُجرى مناقشاتٌ تفاعليةٌ بين المشاركين بشأن قضيةٍ محدَّدةٍ مرتبطة بالسلامة على الطرق. وبوصفك ميسِّراً لمجموعة العمل، يتحتَّم عليك القيام بالآتي:

- **استعرض** الأسئلة/المهام المطلوبة من مجموعة العمل- وسيقدَّم شرحٌ تفصيليٌ لجميع المشاركين قبل كل اجتماعٍ للمجموعة؛
- **ساعد** المجموعة على اختيار مدوِّن ملاحظاتٍ ومقرِّرٍ للمجموعة؛
- **حفِّز** النقاش بين المشاركين إذا وقعوا في "مأزق"؛
- **التزم بالوقت** حتى تُناقَش جميع الأسئلة؛
- **ساعد** المجموعة على تكوين **توافقٍ في الآراء** في الإجابات على الأسئلة؛
- **شجِّع** كافة المشاركين على **التعبير** عن آرائهم في أثناء المناقشات؛ و
- شجِّع جميع المشاركين على إلقاء الضوء على **وجهة نظر وتجربة** بلدانهم – على سبيل المثال قد يكون لديك في المجموعة أحد المدافعين عن القضية، أو محام يعمل لدى الحكومة، أو أي شخص لديه خلفية أمنية أو تتعلَّق بالإنفاذ، وكل واحدٍ من هؤلاء سيعرض وجهة نظرٍ مختلفةً في الموضوع.

ثانياً. إرشادات إضافية خاصة بكل تدريب جماعي

1. مسابقة البولة الزجاجية (اليومان الأول والثاني)

- ذكِّر المجموعة أن **معيار الاختيار** بالنسبة لكل سؤالٍ من الأسئلة متعددة الخيارات **يختلف** من سؤالٍ لآخر.
- يتعيَّن على المجموعة التوصل **لإجابةٍ واحدةٍ لكل سؤالٍ عبر التوافق في الرأي.**
- تُمنح الجائزة بناءً على إجابة المجموعة – وتُمنَح الجوائز لكل مشاركٍ في المجموعة الفائزة.

2. القانون الصوري والسيناريو (اليومان الثاني والرابع)

اليوم الثاني: تدريب جماعي – تقييم القانون الصوري

يتضمَّن **تقييم القانون الصوري** مضاهاة القانون مع القائمة التفقدية المُدرجَة، دون استعراض نص السيناريو. والهدف هو معرفة ما إذا كانت ثمة ثغرات واضحة في القانون. وقد أُدرجَت القوائم التفقدية.

اليوم الثاني: التدريب الجماعي لتقييم السيناريو

لتقييم السيناريو، يتعيَّن على المجموعة ملاحظة القضايا المختلفة التالية؛

- **أولاً، ميِّز بين الموضوعات القانونية وغيرها من القضايا**–أي القضايا التي لا تحتاج إلى تغيير القانون (على سبيل المثال القضايا التي تحتاج توعية المستهلك أو تحسين إنفاذ القانون) مقابل القضايا التي تحتاج تغييراتٍ في القانون. بالنسبة لهذا الجزء من التدريب، أُدرج رسمٌ تخطيطيٌ للمساعدة في التمييز بين الموضوعات.
- **ثانياً: حدِّد ما هو الموضوع القانوني الذي يحتاج حلاً تشريعياً.** أُدرِج مثالٌ يشرح هذا التدريب. في هذا التدريب، تُخَصَّص طاولةٌ لتحديد الموضوع يتواجد عليها عددٌ من الموضوعات للمُيسِّر (وليس للمشاركين) وذلك للمساعدة في تيسير المناقشات في حال صادفت المجموعةَ صعوبةٌ في تحديد الموضوعات.

اليوم الثاني: الإبلاغ بشأن القانون الصوري والسيناريو

يتعيَّن على مقرِّر كل مجموعةٍ الإبلاغ عما يلي:

- ما هي المجالات الموجود فيها معظم الثغرات – على سبيل المثال، التكليف أم المتطلبات، الأحكام التنفيذية، أم الأحكام الخاصة بالعقوبات؟ (أو الموضوع الذي أجيب عن معظم أسئلته ب "لا" في القائمة التفقدية).
- ما هي عوامل الخطر الموجود فيها معظم الثغرات؟ (أو عوامل الخطر التي أجيب عن معظم أسئلتها في القائمة التفقدية ب "لا").

اليوم الرابع: التدريب التمثيلي

انظر شرح التدريب.

3. مناقشة الإنفاذ (اليوم الثاني)

أُدرجت الأسئلة بغرض النقاش. ويتعيَّن على المقررين أن يُطلعوا بعضهم بعضاً كيف أجابت المجموعة عن كل سؤال.

4. دوري كخبير محتوى (اليوم الرابع)

انظر شرح التدريب. سيتوفر شرحٌ تفصيليٌ قبل التدريب.

الملحق د: نموذج لاستبيانات التقييم

برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس العالمي للسلامة على الطرق
ورشة عمل 2014 للتشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق
12-15 آب/أغسطس، جنيف، سويسرا

تقييم اليوم الأول

يُرجى إعطاء درجةٍ لما يلي:

	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- التحضير المسبق للورشة					
2- ورشة العمل بشكل عام					
3- فرص المشاركة والتفاعل مع المشاركين					

النتائج المستفادة لهذا اليوم

4- لقد تحسَّنت معرفتي **بالخطوات** اللازم اتباعها لوضع تشريعٍ شاملٍ					
5- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة بربط **حزام الأمان**					
6- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة **بالقيادة تحت تأثير الكحول**					
7- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة **بمقيِّدات حركة الأطفال**					
8- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة **بتجاوز السرعة المقرَّرة**					
9- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة **باستعمال الخوذة**					
10- لقد تحسَّنت معرفتي بالتشريعات الشاملة الخاصة بالرعاية **ما بعد حوادث التصادم**					

11- ما هو أكثر شيء أعجبك اليوم؟

12- كيف كان يمكننا تحسين الأمور اليوم؟

13- هل هناك شيءٌ إضافيٌ ترغب في إبلاغنا به؟

تقييم اليوم الثاني

يُرجى إعطاء درجةٍ لما يلي:

النتائج المستفادة لهذا اليوم	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- لقد تحسَّنت قدرتي على **تحليل التشريع**					
2- لقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بحزام الأمان**					
3- لقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بمقيِّدات حركة الأطفال**					
4- لقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بالقيادة تحت تأثير الكحول**					
5- لقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بتجاوز السرعة المقرَّرة**					
6- لقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **باستعمال الخوذة**					
7- للقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بالرعاية ما بعد حوادث التصادم**					
8- لقد كان **العرض الخاص بالضيف حول إنفاذ القانون** تثقيفياً وسوف يساعدني في عملي في المستقبل					
9- للقد تحسَّنت معرفتي بتحليل التشريع الخاص **بإنفاذ القانون**					

10- ما هو أكثر شيء أعجبك اليوم؟

11- كيف كان يمكننا تحسين الأمور اليوم؟

12- هل هناك شيءٌ إضافيٌ ترغب في إبلاغنا به؟

تقييم اليوم الثالث

يُرجى إعطاء درجةٍ لما يلي:

النتائج المستفادة لهذا اليوم	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- لقد تحسَّنت قدرتي على **تحديد العوامل اللازمة لوضع أولويات التشريع**					
2- لقد كان **العرض الخاص بالضيف عن الدراجات الكهربائية** تثقيفياً وسوف يساعدني في عملي في المستقبل					
3- لقد كان **العرض الخاص بالضيف عن بناء شراكاتٍ** تثقيفياً وسوف يساعدني في عملي في المستقبل					

4- ما هو أكثر شيء أعجبك اليوم؟

5- كيف كان يمكننا تحسين الأمور اليوم؟

6- هل هناك شيءٌ إضافيٌ ترغب في إبلاغنا به؟

التقييم النهائي

نتقدَّم إليك بجزيل الشكر لمشاركتك في ورشة العمل، ونأمل أن تقتطع من وقتك بضع دقائق لاستكمال نموذج التقييم التالي.

صُمِّم هذا الاستبيان المتعلِّق بالتقييم النهائي بحيث يتيح لمنظمة الصحة العالمية التعرُّف على تقييمك العام للمجالات والمنهجيات التي تضمَّنها محتوى ورشة العمل. نأمل في أن يتم الرد على كل سؤالٍ بكل أمانةٍ وموضوعيةٍ، فنحن مهتمون بتعليقاتك واقتراحاتك حتى يتسنَّى لنا تحسين المبادرات القادمة المماثلة لورشة العمل تلك.

1. هل أنت محامٍ؟

- ❑ نعم
- ❑ لا (يُرجى التحديد)

2. بمَ تصف معدَّل عملك في مجال القوانين واللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق؟

- ❑ كثير
- ❑ أحياناً
- ❑ مطلقاً

3. ما هي طبيعة عملك في مجال القوانين واللوائح المتعلِّقة بالسلامة على الطرق؟

- ❑ إعداد مشاريع القوانين أو اللوائح
- ❑ تقديم المحتوى/الدعم التقني للقوانين أو اللوائح إما شفاهية أو عن طريق الكتابة
- ❑ تطبيق/إنفاذ القوانين أو اللوائح
- ❑ أخرى (يُرجى الشرح)

4. تعليقات عامة

يُرجى توضيح المستوى الذي ظهرت به العناصر التالية:

تعقيبات عامة	أكثر من المطلوب	كثير جدا	مناسب	قليل جدا	أقل من المطلوب
المدة الزمنية لورشة العمل (4 أيام)					
حجم المادة التي غطتها ورشة العمل بالكامل					
المدة الزمنية المخصَّصة لكل جلسة					
صعوبة المادة					
عدد العروض					
عدد التدريبات التفاعلية					

5. جلسات الحلقة النقاشية

(أ) باستخدام المقياس التالي، يُرجى توضيح مدى الإفادة من كل جلسة:

4 = مفيدة للغاية

3 = مفيدة

2 = مفيدة إلى حدٍ ما

1 = غير مفيدة على الإطلاق

5 = مفيدة للغاية و 1 = غير مفيدة

تعقيبات عامة	1	2	3	4	5
التقدُّم الذي أحرزته الدولة بالتعاون مع شركاء الدعوة من برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس العالمية للسلامة على الطرق					
خطوات إعداد تشريع شامل					
ما هو مفهوم التشريع الشامل؟					
الدروس التي استفادها برنامج بلومبرغ فيلانثروبيس العالمي للسلامة على الطرق في ما يتعلَّق بالمحتوى القانوني					
إنفاذ قوانين السلامة على الطرق في فرنسا					
دراسة حالة حول الدراجة الكهربائية					
تأثير إقامة شراكات ومشاركة القطاعات في تحديد الأولويات					
ارتكاب خطأ مروري لا يجب أن يُعاقب بالإعدام: تعظيم الأثر المشترك للتدخلات الخاصة بالسلامة على الطرق					
حلقة نقاشية على مأدبة الغداء					
أحدث المعلومات العالمية وتحديث من المشروع بشأن التشريع					

(ب) تعليقات بشأن الجلسات:

6. الجلسات التفاعلية

(أ) باستخدام المقياس التالي، يُرجى توضيح الفائدة التي تحقَّقت من الجلسات القُطريَّة:

4 = مفيد للغاية

3 = مفيد

2 = مفيد إلى حدٍ ما

1 = غير مفيد على الإطلاق

5 = مفيدة للغاية و 1 = غير مفيدة

تعقيبات عامة	1	2	3	4	5
تدريب كسر الجمود					
البولة الزجاجية					
تقييم تشريع الدولة الخيالية					
تقييم سيناريو الدولة الخيالية					
ترتيب الأولوية في الدولة الخيالية					
مجموعات عمل الإنفاذ والعقوبات (بالصور)					
دوري كخبير محتوى					

(ب) تعليقات بشأن الجلسات:

7. تقييم اللوجيستيات

تفيد آراؤك بشأن الترتيبات اللوجيستية الخاصة بالحلقة النقاشية وسائر الجوانب المتعلِّقة بها في تخطيط وتحسين ورش العمل القادمة، لذا، يُرجى توضيح مدى قبولك أو معارضتك للعبارات التالية:

تعقيبات عامة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الاتصالات التي أجرتها منظمة الصحة العالمية قبل انعقاد ورشة العمل كانت على مستوى جيد				
ترتيبات السفر كانت ميسرة				
الغرف الفندقية كانت مرضية				
الاستقبال كان باعثاً على البهجة				
استراحات الطعام والشراب كانت ممتعة				
قاعة المؤتمر كانت مريحة				

8. ما هي أهم رسالة يمكن استنباطها من ورشة العمل؟

9. هل سوف تستفيد من بعض المعلومات التي اكتسبتها اليوم في عملك القادم؟

❑ نعم ❑ لا

اشرح:

10. ما الذي يسعنا عمله لتحسين ورشة العمل القادمة للسلامة على الطرق، والتي ستكون مُخصَّصة للمحامين؟

11. تعليقات/مقترحات إضافية:

شكراً لك

الملحق هـ: القائمة التفقدية لورشة العمل

في حال ظهرت الحاجة لعقد ورشة عمل (عبْر تقييم الاحتياجات)، وتحدَّدت الغايات والأهداف، واختيرت المواعيد، سيكون لزاماً البدء بالتخطيط لورشة العمل. وتُعد القائمة التفقدية التالية أداةً مساعدةً لتخطيط ورشة العمل، وتحديد الأشخاص المحوريين، والمسؤوليات، والموارد والإجراءات الأساسية اللازمة لتوضيح وتعقُّب التقدُّم المُحرز.

عنوان الورشة:

التاريخ:

المكان:

الأشخاص المحوريون:

المدرِّبون:

المساعدون:

آخرون:

القائمة التفقدية

الفئات	الشخص المسؤول	يحين تاريخه في	تاريخ الاستكمال
عملية اختيار المشاركين			
حدِّد المشاركين			
حدِّد المُنسِّق القُطري المسؤول عن الخدمات اللوجيستية			
جهِّز الميزانية			
أعد وأرسل مظروفاً بالمعلومات للمشاركين (قد يحتوي على الدعوة للحضور، خطاب التأشيرة، خطاب الترحيب، معلومات قبل السفر، الإقامة بالفندق، التمويل...إلخ)			
أعد وأرسل استبياناً سابقاً لورشة العمل لتقييم مستوى مهارات وخبرات المشاركين			
وضع برنامج العمل			
حدِّد أهداف ورشة العمل وإطارها الزمني			
الاستعانة بدليل تعزيز التشريعات المتعلِّقة بالسلامة على الطرق[1] كمصدر، ووضع برنامج عمل الورشة وتصميمها			
حدِّد وأكِّد حضور المتحدث الرئيسي (إذا وُجد) لافتتاح ورشة العمل			
حدِّد وأكِّد حضور الضيوف المتحدثين (إذا وُجد)			
حدِّد وأكِّد حضور مُيسّري التدريب			
احصل على السِيَر الذاتية لجميع المشاركين، بمن فيهم الضيوف المتحدِّثين، المتحدِّث الرئيسي...إلخ)			
حدِّد المسؤول عن توثيق جلسات الورشة (عبر تعاقد إذا لزم الأمر)			
استكمل التعاقدات الخاصة بالمستشارين (إذا لزم الأمر)			
المكان			
حدِّد مكان التدريب الملائم من حيث المساحة، وغرف الاجتماعات المُوازية، والإقامة...إلخ)			
احجز الغرف للمشاركين ولفريق التدريب، إذا لزم الأمر			
رتِّب حزمة الخدمات الخاصة باستراحات الشاي والوجبات			
حدِّد إذا كان المكان مُجهزاً بالمعدات السمعية – البصرية (مثلاً، أجهزة عرض الشرائح، منصَّات ألواح الورق القلاب، تلفاز/جهاز تسجيل تلفزيوني/مشغِّل أقراص الفيديو الرقمي...إلخ)			
تعاقد مع المكان وقم بالترتيبات الخاصة بالدفع			
اللوجيستيات الخاصة بالمشاركين			
رتِّب، أو قدِّم معلومات عن الانتقال، وعن الفندق، وأية ترتيبات لوجيستية أخرى، إذا لزم الأمر			

[1] انظر http://www.who.int/violence_injury_prevention/road_traffic/countrywork/legislation_manual/en/(تم الاطلاع عليه في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

الفئات	الشخص المسؤول	يحين تاريخه في	تاريخ الاستكمال
رتِّب بدل الإقامة للمشاركين، إذا لزم الأمر			
تابع المشاركين للتعرُّف على خط سيرهم			
انته من إعداد قائمة المشاركين فور تأكيد حضورهم			
حضِّر شهادات الحضور لتوزيعها في أثناء الختام			
تجهيزات ورشة العمل			
حدِّد التجهيزات والإنتاج المطلوب وطلب التوريد			
المواد الترويجية			
التصوير			
المعدات السمعية- البصرية			
الملفات/حافظات الأوراق			
بطاقات الفهرسة			
أوراق لاصقة متعدِّدة الألوان (مثلا ماركة Post-It ©) إذا لزم الأمر			
ألواح الورق القلاب، ألواح الكتابة وأقلام التحديد، إذا لزم الأمر			
نماذج تقارير/ملاحظات للتعميم يستخدمها مُوثِّق الورشة			
التحضير النهائي لورشة العمل			
اعقد اجتماعاً مع فريق التدريب			
أعد بطاقات ولوحات أسماء المشاركين			
نظِّم/جهِّز الملفات الخاصة بورشة العمل			
اختر مُسبقاً المجموعات المشاركة في الأنشطة الجماعية			
اطبع ونظِّم نسخاً من كل المواد/المواد التدريبية المـُوزَّعة لاستخدامها في أثناء الجلسات وفق برنامج العمل			
متابعة ورشة العمل			
ارسل تقريراً عن ورشة العمل			
ارسل المعلومات النهائية للتواصل مع المشاركين وأية تفاصيل للمتابعة اتُّفِق عليها في أثناء التدريب			
ارسل الصورة الجماعية			
عَرِّف بالورشة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من قنوات الإعلام			

9 789292 745660